

الاتحاد البرلماني العربي  
الأمانة العامة



كلمة الأستاذ فايز الشوابكة  
الأمين العام للإتحاد البرلماني العربي

في افتتاح أعمال  
ورشة العمل  
حول:  
"دور الأدلة في رفع مستوى الصياغة التشريعية"

بيروت - الجمهورية اللبنانية

4-5 / مارس - آذار / 2016

## سعادة النائب الاستاذ ياسين جابر ، ممثل مجلس النواب في الجمهورية اللبنانية

### السيدات و السادة،

اسمحوا لي بداية أن أعرب باسم الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي عن أعماق آيات الشكر و الامتنان، إلى المجلس النيابي اللبناني الشقيق و رئيسه دولة الرئيس الاستاذ نبيه بري، على إستضافته أعمال ورشة العمل حول " دور الأدلة في رفع مستوى الصياغة التشريعية"، التي نحتفل بافتتاح أعمالها اليوم .

### السيدات و السادة،

إن انعقاد هذه الورشة في بيروت - عاصمة لبنان الشقيق - يضيف عليها طابعاً خاصاً . فلبنان، بالنسبة لنا جميعاً، هو بلد العراقة و الجمال، بلد الاشعاع الثقافي و الحضاري، بلد التعايش بين الأديان و المذاهب و الأفكار، و هو أيضاً بلد التقاليد الديمقراطية الأصيلة، بلد العمل البرلماني



الراسخ و المتواصل، الذي لم يغب عن الساحة حتى في أسوأ الظروف .

## السيدات والسادة،

إن ورشة العمل التي ستبدأ عملها بعد قليل، سوف تدرس موضوعاً هاماً يتعلق بدور الأدلة في رفع مستوى الصياغة التشريعية، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين النصوص التشريعات من اللبس في التفسير والتأويل، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى الاستقرار التشريعي، وبهذا الصدد لا بد من الإشارة هنا إلى أن الحياة البرلمانية العربية قد خطت في العقدين الأخيرين خطوات كبيرة جداً إلى الأمام، فأصبحت أكثر نضجاً واكتسبت المزيد من الخبرة و التجربة.

ولعل ما يميز هذه الحياة عن غيرها في التجمعات الإقليمية الأخرى أنها تجمع أنماطاً عديدة من التمثيل، وأشكالاً متعددة من الانتخاب.



ولكنها في الوقت نفسه تلتقي في نقاط أخرى عديدة. ومن هنا فإن موضوع الورشة التي نحن بصددتها لا بد أن يشير إلى نقاط الالتقاء في التجربة العربية، ويعمل على توسيعها للخروج بتوصيات تتوجه نحو تحسين عمل البرلمانات العربية، لا سيما فيما يتعلق بعملية التشريع بهدف تحسين آلياتها لتواكب التطورات التي استجدت في العالم من جهة، ولتكون أكثر قدرة على التعبير عن مصالح شعوبنا ومطامحها، من جهة ثانية، ولتصبح نموذجاً يحتذى للحكم الرشيد من جهة ثالثة، الذي أصبح مطلباً لا حياء عنه من قبل الشعوب.

لقد عمل الاتحاد البرلماني العربي، وما يزال يعمل على إيجاد آلية لتوحيد التشريعات والقوانين غير الخلافية في البلدان العربية كخطوة أولى.

وإنني لعلى ثقة من أن هذه النخبة المتميزة من المحاضرين والمعقبين والحضور الذين يشاركون في أعمال الورشة سوف يتمكنون من التوصل

إلى نتائج طيبة تسهم في إغناء تجاربنا الوطنية،  
وتعزيز أسس العمل العربي المشترك الذي نحن  
في أمس الحاجة إليه في هذا الوقت بالذات، في  
مجال التشريع وتحسين آليات عمل برلماناتنا  
ومجالسنا في هذا المجال الحيوي الذي ترتبط به  
عمليات التنمية والتقدم في مجتمعاتنا كافة.

أتمنى لهذه الورشة النجاح والتقدم والخروج  
بالنتائج المتوخاة.

شكراً لإصغائكم .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.